

## أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (99)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين. أما بعد  
غفر الله لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى - 00:00:03  
في كتابه دليل الطالب قال وفي باب شروط من تقبل شهادته السادس العدالة. ويعتبر لها شيئاً الصلاح في الدين وهو اداء الفرائض  
برواتبها. لو تعيدها من اول باب شروط من تقبل الشهادة. باب شروط من تقبل شهادته - 00:00:24  
وهي ستة احدها البلوغ فلها شهادة فلا شهادة لصغير ولو اتصف بالعدالة. الثاني العقل فلا شهادة لمعتوه ومجنون النطق فلها  
شهادة لغيرها الا اذا اداها بخطه الرابع الحفظ فلا شهادة لمغفل ومحروم بكثرة غلط وسهو. الخامس الاسلام فلا شهادة لكافر ولو على  
مثله - 00:00:49

سادس العدالة ويعتبر لها شيئاً الصلاح في الدين وهو اداء الفرائض برواتبها واجتناب المحرم بالا يأتي كبيرة يدمن ولا يدمن على  
صغرى. الثاني استعمال المروءة بفعل ما يجمله ويزينه. وترك - 00:01:16  
ما يدنسه ويشينه فلا شهادة لمتمسخر ورقص ومشبّذ ومشبّذ ولاع بشرطنج ونحوه. ولا من يمد رجليه بحضور الناس. او  
يكشف من او يكشف من بدن ما جرت العادة بتغطيته. ولا من يحكي المضحكات ولا من يأكل بالسوق. ويغتفر اليسيير - 00:01:36  
اللقطة والتفاحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وسلم تسليماً كثيراً  
اما بعد فهذا باب في كتاب الشهادات لشروط من تقبل شهادته - 00:02:06

قد نص الفقهاء رحهم الله على ان هذه الشروط ستة اولها البلوغ لان الله قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم والرجل هو البالغ  
والبلوغ وصف في الذكر والاثنى وعبر بالرجال الاشهر - 00:02:30  
الشرط الثاني العقل لان العقل مع البلوغ هما مناط التكليف ولهذا قال لا شهادة لمعتوه او مجنون ثالث النطق فلا تصح الشهادة من  
الاخرين الا باشارته او كتابته رابع الحفظ - 00:02:53

والحفظ يخرج من عرف بكثرة الغلط والسهو او المغفل الخامس والاسلام ولهذا لا شهادة لكافر لان الله قال وشهدوا ذوي عدل منكم.  
فان منكم معناها من اهل الاسلام والكافر ليس بعد - 00:03:16  
ولا منا ولا هو مرضي لان الله قال من ترثون من الشهداء لكن تقبل شهادة الكفار بعضهم على بعض شهادة الكافر على كافر اخر تقبل  
لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

جاء عنه انه اجاز شهادة اهل الذمة بعضهم على بعض كما رواه ابن ماجه من رواية مجالد وقضى ابو موسى الاشعري ابن مسعود اهل  
الكتاب تقبل شهادتهم في الوصية في السفر اذا لم يكن ثمة غيرهم - 00:04:01  
لأنه يتربت عليها حفظ الحقوق الشرط السادس العدالة وهذا الذي وقفت عليه في الدرس السابق والعدالة قالوا هي استواء احواله في  
دينه. استواء ماذا؟ احواله في دينه وهي من لم تظهر منه الريبة - 00:04:31

ودليل ذلك حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة  
ولا ذي غمر على أخيه - 00:05:02  
اخرجه ابو داود والامام احمد وغيرهما ما الذي يعتبر في العدالة التي هي استواء احواله في دينه ولتظهر فيه او منه الريبة قال  
يعتبر في هذه العدالة شيئاً الاول الصلاح في الدين ان يكون صالحاً في دينه - 00:05:20

من هو الصالح في دينه هو الذي يؤدي فرائض الله جل وعلا يؤدي فرائض الله وان لم يؤدي النوافل لان الفرض هو الذي اوجبه الله جل وعلا وهذا هو معتبر الصالح في الدين ظاهرا ان يؤدي فرائض الله جل وعلا واعظم فرائض الله ما هو - [00:05:45](#)

توحيده توحيد الله جل وعلا يلي هذا الصلاة والزكاة والصيام والحج وهذا المعتبر في صلاح الدين في الظاهر فان ادى النوافل وترك الفرائض لا يحكم له بصلاح الحال وان اتبع الفرائض بالنوافل من باب اولى يعرف - [00:06:11](#)

صلاح الحال والامام احمد رحمة الله له في الصلاة اختيار اخر وهو ان يحافظ مع الفرائض على السنن المؤكدة ولهذا سئل رحمة الله عن من ترك صلاة الوتر وقال فيه - [00:06:43](#)

ارى انه رجل سوء ترك شيئا داوم النبي على فعله وارى الا تقبل شهادة لماذا لان الوتر من المؤكدة وركعتا الفجر كذلك هذه السنن المؤكدة وهنا تنبيه طلبة العلم الذين - [00:07:05](#)

ربما استهونت نفوسهم تتبع السنن القليلة او ما يسمى بغرائب السنن ثم يهملون مؤكdanها وهذا نراه كثيرا يا اخوانى ومن مؤكدة السنن السواك عند الوضوء وعند الصلاة تجد من من طلاب العلم - [00:07:37](#)

وفقهם الله وهدانا واياهم يهتم بمفاريد السنن والمستحبات ويترك هذه المؤكدة وهذا قصور ناش عن ماذا عن ضعف في الفقه وهو باب الى الرياء باب خفي يلح منه الرياء الى قلب الانسان - [00:08:07](#)

يولده الشيطان ويهتم في السنة التي امام اخوانه وزملائه واقرانه بان لا ينتقدوه اذا قصر عن يأتيان بها مثل حركة الاصبع في جلوسه مثل بعض الاذكار في الصلاة وما هي من المؤكدة - [00:08:34](#)

يتناهى ويتقاشر عنها وهذا غلط منهجي وغلط ايش عقدي اذا كان باعثه اتقاء ملامة ربى وزمائه وجلسائه او اتقاء انتقادهم ولج عليه الرياء من باب لا يشعر منه اذا المحافظة على الفرائض - [00:09:04](#)

هي المعتبر في صلاح الدين والله جل وعلا يقول ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هؤلاء الموروثون الكتاب هم المصطفون من عباد الله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات - [00:09:31](#)

الظالم لنفسه الذي قصر. فترك بعظام الواجبات او قارف بعظام المنهيات والمقتضى هو الذي الفرائض دون النوافل والسابق بالخيرات الذي اتى الفرائض واتبعها بالنوافل تتبع محاب الله جل وعلا حرص عليها وعلمها وفعلها - [00:09:53](#)

والاصل فيها حديث ظمام ابن ثعلبة مخرج في الصحيحين انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يصف ذلك الصحابة ابو هريرة وغيره رضي الله عنهم قالوا سمعنا صوت رجل - [00:10:24](#)

له دوى ولا يدرى ما يقول حتى جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ظمام ابن ثعلبة اخوبني بكر ابن وائل واني نناشدك - [00:10:44](#)

ومغرض عليك فلا تجدر علي في نفسك فقال صلى الله عليه وسلم سل عن ما بدا لك فقال الله الذي لا الله الا هو امرك ان نعبده دوننا شريك. قال الله الذي لا الله الا هو ارسلك. قال الله نعم - [00:11:01](#)

قال الله الذي لا الله الا هو افترض علينا خمس صلوات قال الله نعم تعدد اركان الاسلام ثم قال بعدها والله يا رسول الله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:11:29](#)

وانى مخبر بهذا من ورائي تولى الرجل وقال عليه الصلاة والسلام وهو يتبعه بصره افلح ان صدق هذا دليل على ما ذكره الفقهاء هنا من ان الصلاح في الدين هو الاتيان بالفرائض - [00:11:45](#)

الاتيان بالفرائض. ويدخل في الفرائض الواجبات فان الواجب له حكم الفريضة وكذلك اجتناب المحرم هذا من صلاح الدين فان اتى بالفرائض ولم يجتنب المحرمات نقص دينه طيب ما هي المحرمات؟ قالوا بان لا يأتي كبيرة ولا يدمن على صغيرة - [00:12:09](#)

الذنب لا يشفع منه احد حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يسلمو من ان يقعوا في ذنب لكنهم عليهم الصلاة والسلام لم يداوم على هذا الذنب الصغير ولم يقرروا عليه - [00:12:38](#)

ولهذا الانبياء وصلوات الله وسلامه عليهم معصومون في ثلاثة معصومون فيما يبلغون من وحي الله ودينه فلا يرد عليهم غلط ولا

خطأ ولا تقصير فعل على الرسل الا البلاغ المبين - 00:12:58

ثانياً معصومون في ماذا في وقوعهم في كبائر الذنب فلا يمكن ان يقع من النبي كبيرة عبد الله طيب هذا موسى عليه السلام قتل الفرعوني والقتل كبيرة نقول صدقت ان القتل كبيرة - 00:13:16

لكن موسى لم يقصد عليه الصلاة والسلام قتله وانما وكذه. دفعه عن من استغاث به وهو لاسرائيل فلا يمكن ان يقع من النبي كبيرة ثالثاً الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون عن ان يقرروا على الصغار. وان يستمروا عليها - 00:13:40

نعم تقع منهم لكن لا يستمر عليهما وانما يقلع منها ويؤوب يتوب الى ربهم منها وبهذا امتن الله عز وجل على رسلي وافظهم واذکارهم نبينا محمد صلى الله عليهما جميعاً واله وسلم - 00:14:08

وقال جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ايش؟ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر لو لم يذنب ما مناسبة ان يغفر الله ذنبه وفي قول الله جل وعلا فيما سمعنا من امامنا في الركعة الثانية - 00:14:30

وووضعنا عنك وزرك دل على انه يقع منه الوزر وهو اللام وله امتن وتفضل عليه بان وضعه عنه فكيف يمتن الله عليه بشيء لم يقع منه لمن غلا في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:53

قال انه لا تقع منهم الصغار بل في سورة تقرأونها وجلكم يحفظها عبس وتولى ان جاءه الاعمى فهذه السورة وهذه الايات تأنيب وتأديب من الله لرسوله وللمؤمنين تقع من النبي الصغيرة لكن لا - 00:15:13

يقر عليها ولا يداوم اذا ما معنى اجتناب المحرم؟ قال بان لا يأتي كبيرة ولا يداوم على صغيرة لا يأتي كبيرة ولا يداوم على صغیره والدليل ان الله جل وعلا قال للنبي عليه الصلاة والسلام وللمؤمنين في سورة الاداب - 00:15:44

ما هي سورة الاداب الحجرات وليس الحجر يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً كاذب سمي الله سماه الله فاسقاً فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:16:11

وصاحب الكبيرة امرنا الله الا نقبل شهادته وقال جل وعلا الزاني اه في القاذف ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً. اي ما داموا مقارفین لهذا الذنب الا ان يتوبوا. فان تابوا فالنائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:16:34

طيب قال واجتناب المحرم بان لا يأتي كبيرة. ما الكبيرة بادئ ذي بدء اهل السنة والجماعة هم الذين فرقوا بين الذنب كبائرها وصغارها الوعيدية من الخوارج وتبعد عنهم المعتزلة لم يفرقوا - 00:17:03

الذنب واحد كله كفر ولهذا اول من كفر الناس بالذنب في اهل القبلة هم الخوارج وتبعد عنهم المعتزلة المعتزلة في القرون المتأخرة القرن الثالث وما بعده تأثروا باهل السنة ففرقوا بين الكبائر والصغار - 00:17:29

ما هي الكبيرة ذكر بعض الشرح فيها اربعة عشر قولاً ما ذكره سفاريني في اللوامع وابن ابي العز الحنفي في شرح الطحاوية على ما قالوا الناس ما لكم بالطويلة. ارجحها - 00:17:50

ان الكبيرة ما جمع وصفاً من الاوصاف السبعة عدواً معي فكل ذنب رتب عليه حد في الدنيا هذا واحد او عيده في الآخرة بالنار هذا اثنين او عيده بالغضب. ثلاثة - 00:18:14

او عيده باللعنة اربعة او نفي اليمان عنه او تبرى منه ستة او اصر على صغيرة هذه السبعة نمثل لكل وحدة بمثال يتضح به المقال ما رتب عليه حد في الدنيا كالقذف - 00:18:33

والزنا والقتل والسرقة فيها حدود فهذه كبائر او رتب عليها وعيده في الآخرة باللعنة. لعن الله من لعن والديه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش او رتب عليه وعيده لماذا؟ بالنار - 00:18:58

قال صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الاذار في النار او رتب عليه الغضب ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً - 00:19:26

في الملاعنة والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فباء بغضب من الله او نفي اليمان عنه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الزنا كبيرة والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله خاب وخسر - 00:19:49

قال الذي لا يأمن جاره بوانقه فمؤذني جاره واقع في كبيرة سادسا او تبرأ منه النبي عليه الصلاة والسلام مثل قوله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:20:14

يشمل من حمله قاصدا او حمله هازلا لان اللفظ عام الخوارج واقعون في كبيرة لأنهم حملوا السلاة السلاح على جماعة المسلمين بخروجهم الفعلي وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا من خبب امرأة على زوجها - 00:20:39

وليس منا من خبب رجلا على زوجته وش التخبيب افساد وهذا كثير للأسف كثير في اوساط النساء وش تبين فيه هذا الرجال انه القاسي الغليظ القعيطي وش القعيطي البخيل اللي - 00:21:05

ما تروجين مع خواتس ومع الناس الاستراحات مانعت من السفر تطلقى منه وزوجته ايش خير منه هذا تخبيب وافساد وكذلك ان يفسد الرجل على زوجته ايش تبي في هذى المرأة - 00:21:34

فعالة تراكة و يجعل فيها ما ليس فيها ليطلقها حتى يزوجه مولية اخته او بنته او عمه او خالته حتى يسحبه ويمسه كان من ارباب الجاه ولا المال ؟ هذا تخبيب هذا كبيرة - 00:21:59

من غش فليس منا ونترأ من الغاش او داوم على الصغيرة ولهذا قالوا رحمهم الله ها هنا واجتناب المحرم بان لا يأتي كبيرة ولا يدمن على صغيرة لا يدمن على الصغيرة - 00:22:22

يعني يستمر عليها صغيرة مجة واحدة من الزقارة او المعسل اي صغير لكن اذا ادمن عليها صارت كبيرة يحلق لحيته او يقصها مرة اما يدمن عليها صارت كبيرة وهذا في قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:22:42

لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. مع الاصرار واعتبار الصغار انها كثيرة او يداوم عليها لان الله عز وجل يقول فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:23:09

والحكم انما يطال الاغلب اغلب احوال الانسان وها هنا تنبئه عنى به السلف ايما عنایة فيما يتعلق بالكبار والصغار بل ربما اذا قرأت في المطولات لم تجدوا من السلف الصحابة او التابعين او من بعدهم التنبئه الا على هذا المعنى - 00:23:33

بمعنى الكبيرة ومؤدى هذا وخلاصته قولهم انه قد يعترى الذنب العظيم الكبير من خوفي مقارفه وفاعله ووجله واضطرابه ما يجعل هذا الذنب الكبير في حقه صغيرا وربما يجعل هذا الذنب الكبير في حقه عند الله - 00:24:01

معفوة وقد يعترى الذنب الصغير من الاستحقاق وعدم المبالغة والاستخفاف به ما يصير هذا الذنب عند الله عظيما وصدقوا وبروا رحمهم الله في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:24:32

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان فيمن كان قبلكم رجل اسرف على نفسه حتى اذا ادركته الوفاة جمع حوله بنيه ثم وصاهم فقال اذا انا مت فاحرقونى - 00:24:56

ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف فوالله لئن قدر على علي ربي ليعدبني عذابا لا يعذبه احد مات هذا الرجل المسرف على نفسه فعمل بنوه بوصيته فاحرقوه ثم طحنه سحقوه - 00:25:18

حتى غدا مثل الرماة في الطحين ثم ذروه في يوم عاصف تفرق هذا السحق من ما بقي من رفاته في البحار وفي الجبال وفي السهول وفي الوديان وفي الهواء فجمعه الله جل وعلا - 00:25:45

لان ربي على كل شيء قدير فقال عبدي ما حملك على هذا على هذه الوصية انه امر بنيه ان يحرقوه ويسحقوه ويزروه في اليوم العاصف قال حملني على هذا خشيتك يا ربي - 00:26:07

اي مخافة الله وقع في ذنب عظيم لم يصل حد الكفر لانه جهل كمال قدرة الله لا اصل القدرة وقال حمل على ذلك خشيتك يا ربي فغفر الله له وادخله جنته - 00:26:32

اسأل الله الكريم الواسعة من فضله اذا هذه الكبيرة فيعتبر لصلاح الدين في قبول الشهادة ماذا يعتبر لها اجتناب المحرمات وهي الكبار لا يفعلها والصغار لا يداوم عليها وان يحافظ على فرائض الله جل وعلا - 00:26:52

وقد جاء في الترمذى في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم ربه انه قال ان تغفر اللهم فاغفر جما. واي عبد لك لا الما. اي لم يقع منه

طيب عرفا الكبيرة ما هي الصغيرة ايا عيسى اللي ما فيها وعيدي كل ذنب لم يرتب عليه حد في الدنيا ولا وعيدي في الآخرة بالنار ولا بالغضب ولا باللعنة ولا نفي الایمان عن صاحبه - 00:27:39

ولا تبرئ منه ولم يصر عليه يبقى صغير قال الله جل وعلا الذين يجتبنون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم ولها فسرها من الصحابة بالقبلة والنظرة ونحوهما وفي اية النساء ان تجتبنوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلًا كريما - 00:27:57

فهذه هي الصغيرة في مقابل الكبيرة ولو قلنا ان من وقعت منه الصغير لا تقبل شهادته تعطلت ايش حقوق الناس لتعطل هذه الشهادة التي هي اعظم البينات يأتي سؤال هنا - 00:28:30

في ذنوب ما رتب عليها وعيدي بالنهر مثل ان الله لا ينظر الى من فعل ذلك. ولا يكلمه نقول هذا الوعيد يدخل في عموم الوعيد بالنار والغضب يدخل في معناه فينال حكمه عندئذ - 00:29:00

طيب اذا كان من شرط العدالة صلاح الدين وصلاح الدين باتيان الفرائض واجتناب المحرمات وعدم الاصرار على الصغيرة وقلنا ان الدوام على حلق اللحية يجعلها ايش؟ كبيرة. كبيرة ماذا يفعل القاضي اذا جاءه الشاهد حالقا لحيته - 00:29:22

او مسبيل ازاره اسدال الازاره وشو هنا ينظر في هذا الامر نظرا يقتضيه فقه الحال وفقه الواقع واقع المسألة اذا ترتب على ذلك ان يرد شهادة هؤلاء بالكلية ربما تعطلت الاحكام - 00:29:47

اذا كانت هذه ظاهرة في المجتمع يعني الحلقة اللحية واسدال الازار مثلًا واما كانت لا ليست ظاهرة للقاضي ان يطلب شهادة غير ذلك يراعي في كل قضية حالها. ومراجعة ان هذه وسائل لايصال الحقوق لاهلها حقوق مالية اعراض ونحو ذلك - 00:30:16

هذا الامر الاول المتعلق بالعدالة وهو صلاح الدين صلاح الدين الایوبي لا صلاح هذا في دينه الامر الثاني المعتبر في العدالة قالوا استعمال المروءة ما المروءة قال هو فعل ما يزبن واجتناب ما يشين - 00:30:44

ما يشين ان يفعل ما يحمله ويزيشه حسن الخلق والسخاء والوفا والتغافل ما يدقق على كل شيء ومن حسن المروءة ايضا الشجاعة وحفظ الجوار والوقوف مع قريبه ومع جاره ومع صديقه في حال شدته. هذا من - 00:31:10

من المروءة لان هذا من فعل ما ما يحمله ويزيشه ومن المروءة هنا الحيا ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام الحديث المتفق على صحته الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامة الاذى من الطريق - 00:31:49

قال والحياء شعبة من شعب الایمان يقول هذا متأسفين اعظم الاسف في زمان قل فيه الحباء والشكوى الى الله اي والله الشكوى الى الله ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:32:14

يعظ اخاه ينصحه ويخاصمه ويهوشة عن الحياة. لا تستحي وقال دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير اذا المروءة فعل ما يزبنه. ويحمله وان يدع ما يشينه يدع ما يشينه ويدنسه - 00:32:37

من كل امر يزري به ثم ذكر لها امثلة قال فلا شهادة لتمسخر معروف عند الناس بالسخرية والاستهزاء والمسخرة هذا نقصت مروءته يرد القاضي من علم منه انه بهذه الصفة ورqaص - 00:33:02

يرقص قدام الناس دائمًا فهو يرقص اذا صار في مناسبة هذا مأذون فيه لكن في كل مناسبة يحمل عصاوه وهذا ويرقص ومشعذب. المشعذب هو المشعوذ الذي يستعمل الشعوذة ما استعمل السحر توه قبل السحر شعوذة يشعبد الامر - 00:33:26

في اقوال وفي افعال فهذا نقصت مروءته قال ولاعب بشرطنج ونحوه كالنرد حتى لو ما كان فيها قمار قد جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير - 00:33:55

فقد عصى الله ورسوله عسى الله ورسوله. اخرجه ابو داود وجاء في الحديث من لعب بالنرد او بالشرطنج فكأنما غمس يده في دمي خنزير اخرجه في الصحيح وقد مر علي رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشرطنج. الشرطنج هذى لعبه مشهورة. يزعمون انها تنشط الذهن وهي من الالعاب القديمة - 00:34:23

المتوارثة عن الامم السابقة مر رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج. فقال ما هذه التماثيل الذي انتم لها عاكفون لأن احجار الشطرنج فيها الملك وفيها الحصان ولا هو طالع للحرب رجال تعرفونها - [00:35:00](#)

الوزير الوزير فيها وزير وفيها قلاع شفتوه كيف؟ الالعاب ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون اللاعب بالشطرنج والترد ونحوه لا تقبل شهادته نحوه مثل ماذ؟ مثل ورق. يلعب بالورق - [00:35:25](#)

حتى لو بدون عوْظ فان كان بعوض فبالاجماع هذى من الكبائر لانها من الميسر وهو القمار المهزوم يعيشهم واللي يدفع كذا هذا هو الميسر والله جل وعلا يقول في اية سورة المائدة وهي اخر ما نزل من القرآن - [00:35:56](#)

اخر صورة نزلت المائدة. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه لعلكم تفلحون الميسر هو القمار فهو لاء هذا امثلة لمن لا تقبل شهادته لان خرام مروعته. قال ولا لمن يمد رجله بحضورة الناس - [00:36:18](#)

ما يبالي ما عنده ادب فيمد رجله بحضورة الناس لا يتأدب مع الكبر ولا من الصغار طيب ان كان يمد رجله لعجزه مريض فيه روماتيزم فيه كبر هذا معدور قد دخل رجل ذو هيئة - [00:36:43](#)

على الامام ابي حنيفة وهو في المسجد وكان ابو حنيفة رحمه الله يشتكي الما في رجله وقد مدها. فكف ابو حنيفة رجله تقديرها لي صاحب الشأن هذا وكم رجل - [00:37:07](#)

المريض والكبير ومن به روما فيه ايش فيها تعب عليه. وكان يتكلم رحمه الله على حديث اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:37:28](#)

فقال الرجل ذو هذه الهيئة يا امام لو لم يقبل الليل منها هنا يذبح النار منها هنا الحين ان لا يبي حنيفة ان يمد رجله ولا يبالي ما عنده احد وبين هذا الديكور على غير شيء - [00:37:44](#)

اذا مد الرجل رجل الانسان امام الناس بحضورتهم من ما يدخل بمرءوته قال او يكشف من بدن ما جرت العادة بتغطيته. جرت عادة اهل البلد ان يغطوا رؤوسهم يمشي امامهم حاسر الرأس - [00:38:06](#)

جرت عند اهل البلد انه يغطي عاتقيه ويمشي امامهم مكشوف العاتقين هذا فعل يشين في مروعته اذا كانت عائلة البلد انه هي ايش؟ يكشفون رؤوسهم وكشف رأسه معهم لا يكون هذا - [00:38:28](#)

من فعل من يشفيانا في المروءة انما ان يفعل فعلا جرت العادة على الا يفعلوا ولا لمن يحكي المضحكات ان حكاهما احيانا لا يدخل هذا فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم حكى للناس - [00:38:46](#)

وقد جاءته المرأة وقالت المرأة العجوز قالت يا رسول الله اسأل الله ان يدخلني الجنة ادعوا الله ان يدخله الجنة قال يا امة الله الجنة لا يدخلها العجائز يداعبها عليه الصلاة والسلام. فبكت المرأة فابان لها عليه الصلاة والسلام ان - [00:39:08](#)

اعمار اهل الجنة ثلاث وثلاثين وكان يداعب ابا هريرة ذو اليدين وركانة انما من يحكي المضحكات دائما متمسخر هذا فعله الذي يدخل بمروعته ولا لمن يأكل بالسوق الله يخالف على المسلمين الاسواق امتلأت في المطاعم ولا لا يا اخواني - [00:39:29](#)

بل يخرج الناس من بيوتهم من الاسواق حتى يأكلوا في المطاعم. يروحون للمولات والاسواق حتى يأكلوا في مطاعمها او في قهاوينها هذا يرد على الاصل الاول ان يفعل فعلا لم يعتد في البلد - [00:39:59](#)

واغتفروا من ذلك الاكلة والاكليتين لأن يأكلوا تفاحة او تمرة النبي عليه الصلاة والسلام وهو يمشي رأى تمرة في الطريق فاخذها واماط عنها الاذى ثم دفعها الى احد اصحابه وقال لولا اني اخشى ان تقيم الصدقة لاكتتها - [00:40:17](#)

هذا مما يغتفر اذا القاعدة فيه المروءات ما هو قالوا ان يفعل فعلا ينتقد منه عامة فعل البلد انتقادا يشينه لمخالفته ما عليه الناس جاء في الصحيحين قول النبي عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [00:40:34](#)

من اذا لم تستحي اصنع ما شئت هذا جامع اصل جامع في المروءة بقي التنبيه على مسألة وهو ان من متاخر الفقهاء رحمهم الله من توسعوا في ذكري خوارم المروءات وهي في الحقيقة ليست كذلك - [00:41:09](#)

وانما فيها الاصل الذي ذكرناه لكم واصلها قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم تستحي فاصنع ما ما شئت وليس كل ما ذكر عند

المتأخرین من انه يخرم المروءة هو كذلك - [00:41:31](#)

هل هذا يراعی فيه امورا ثلاثة يراعی فيه الزمان ويراعی فيه المكان ويراعی فيه الحال مثاله الدرس القادم جيتک وانا لابس وبنطلونه وكرافته الدرس هذا الفعل يخل بالمرءة لان الناس لم يعتادوا على هذا - [00:41:48](#)

واضح يا اخواني لم يعتادوا على هذا في مثل هذه الهيئة والحال واضح لكم ذلك؟ وهذا يقاس باعتباره وهو يرجع الى تقدير القضاة واهل العلم في كل زمان بمراعاة هذه الاشياء الثلاثة. اختلاف الحال - [00:42:18](#)

في الزمان واختلاف المكان واذا نظرت في مطولة تي كتب الفقهاء المذاهب الاربعة ربما رأيتم اشياء مستغربة في اعتبارها من خوارم المروءات وهذا جعل بعض الناس يغلو في هذه الخوارم ويهمل المحرمات - [00:42:39](#)

ودائما التوسط هو العدل والخيار والتوازن في الامور هو مقامه. مقصد هذا الدين التوازن والتوسط والخيار ترى مقصد عظيم من مقاصد الاسلام ومنهج بارع من مناهج هذا الدين وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس - [00:43:13](#)

اما ذكرنا من الخوارم قال الذي يعني امام الناس والطفيلي من الطفيلي الملقوق هذا من الخوارم يدخل عصه في كل شيء وشو هذا؟ ما وشو هذا؟ ليش كذا هذی من الخوارج - [00:43:37](#)

كذلك من يلبس لبسه يسخر منه به يلبس لبسه يشد الانتباه اليه ويسخر منه به ومثله لباس الشهرة مع انه محرم كذلك هو يخرم المروءة قال عليه الصلوة والسلام من لبس لباس شهرة البسه الله يوم القيمة لباس مذلة - [00:44:01](#)

هذا الامر الستة معتبرة في قبول الشهادة ولها تلاحظون الخصومات وعند الشهادات يطلب من القاضي المزكيه وهم المعدلين لهؤلاء الشهود المعدلين لهم في هذه الامور الستة ويعتبر في العدالة معرفهم - [00:44:24](#)

والمعرفة اما بمجاورة او مصاحبة او معاملة او بان يسافر معه لان السفر سمي سفرا لانه يسفر ويظهر ويبين عن اخلاق الناس ومروءاتهم نعم يقول الشيخ هل يقال في العدالة في الدين انه يختلف باختلاف الزمان والمكان؟ الجواب لا - [00:44:48](#)

لان العدالة في الدين لها حد ادنى وهو الاتيان بالفرائض وترك المحرمات الكبائر لكن ذكرنا لكم الناحية الاستثنائية لو كان اهل البلد غالب عليهم فعل معصية كحلق اللحية شرب الدخان - [00:45:18](#)

النرجيلة شيشه الاسباب فاذا لم تقبل شهادة هؤلاء تتتعطل الحقوق هنا لا يعد هذا خارما مانعا للشهادة ملاحظة للمفسدة الاعظم وهو ترك الحقوق وعدم اتيانها وايدي وادائها لاهله ولها قلت لكم - [00:45:42](#)

ان هذا يرجع الى تقدير القاضي في هذه المسألة في زمانها ومكانها وحالها. نعم ها المزكين للشهود وش فيهم؟ اذا كان جسمك المزكي يشرب الدخان. الشاحن. ايه تذكر هذا نعم تذكره انه يشرب الدخان - [00:46:08](#)

وانك انما تزكيه لما تعرف من حفاظ على الصلوة او من مروءته او في ظاهر العدالة الامور الظاهرة امام الامور السرية ما لك اليها سبيل لان الناس يحكم بعضهم على بعض في الظاهر كما قال سفيان - [00:46:35](#)

الثوري رحمة الله الناس عندنا مؤمنون الكفار في الظاهر اما سرائرهم ومواطنهم فالى الله جل وعلا نعم ها يقول معلم الصبية هل هو من خورم المروءة اذا عدinya كذلك من يعلم عيالنا وبزرانا - [00:46:51](#)

لكن معلم الصبية ومربي الحمام ذكر الفقهاء ان هذه من خوارم المروءة لانه يحصل منه في تعليمه الصبية يحصل منه تسفل واسفاف لا يليق به وهو فعل ما يشين من هذه الجهة لكن اذا فعلها في في محل الدرس - [00:47:11](#)

هذا لا يؤثر عليه لان هذا من باب وسائل التعليم مربي الحمام هذه مهنة وحرفة لكن لماذا ذكروها في الخوارم قالوا لانه يعتاد على الفعل القبيح لان الحمام طبيعتها ايش؟ النعومة والليونة. فربما وقع في التخث. منه او عليه - [00:47:33](#)

على اطلاقه قد ذكرت لكم ان من الفقهاء من متأخرین رحمة الله من توسعوا في ذكر الخوارم هي ليست من الخوارم في ذاتها لكنها مظنة. اي نعم عندكم شي ولا واصل - [00:48:00](#)

نعم قال المؤلف فصل ومتى وجد الشرط بان بلغ الصغير وعقل المجنون واسلم الكافر وتاب الفاسق قبلت الشهادة بمجرد ولا تشترط الحرية فتقبل شهادة العبد والامة في كل ما تقبل فيه شهادة الحر والحر - [00:48:16](#)

ولا يشترط كون الصناعة غير دينية. ولا كونه بصيرا فتقبل شهادة الاعمى بما سمعه حيث تيقن الصوت وبما رأه قبل عمي. نعم. قبل عامه لقبل عماه. قبل عماه - [00:48:38](#)

هذا الفصل في وجود الشرط بعد عدم هذا الشرط اذا وجد الشرط بعد انعدامه فتقبل شهادة من وجد فيه هذا الشرط. يقول ومتى وجد الشرط سبق ان من شروط الشهادة البلوغ - [00:48:57](#)

طيب تصير نقبل شهادته لا فاذا بلغ ذهب هذا المانع فنقبل شهادته ببلوغه او المجنون عقل وذهب جنونه فشهد بامر كان قبل جنونه نقبل شهادته في ذهاب هذا المانع وتحقق هذا الشرط - [00:49:20](#) كافر لا نقبل شهادته لكن اسلم بعد ذلك تقبل الشهادة في اسلامه فاسق شارب خمر زاني قاذف فاذا تاب من هذه من القذف او من الزنا او من شرب الخمر - [00:49:43](#)

قبلت شهادته بمجرد ذلك. لماذا يا عبد الله لماذا نقبل عندئذ شهادة الصغير اذا بلغ. والمجنون اذا عقل والكافر اذا اسلم. والفاسق اذا تاب لزوال المانع لانه زال المانع الذي يمنع قبول شهادته وتحقق الشرط - [00:50:03](#) الذي ذكر في قبول شهادته هل الحرية شرط هل هي شرط؟ الحرية شرط في بعض العبادات مثل ماذا ما العبادة التي فيها الحرية شرط الزكاة لان العبد لا يملك الحج - [00:50:30](#)

لا يجب الحج على المملوك لابد من حرية ولو حج الحر آآ العبد باذن سيده ما اغناه عن حجة الاسلام لكن في الشهادة قالوا لا تشترط الحرية فتقبل شهادة العبد - [00:50:58](#)

والامة في كل ما تقبل فيه شهادة الحر والحرمة ما الفرق بين العبد والامة ما العبد ذكر والامة ايش انشي تذكرون هذي اجيبها لكم لطيفة اخبرني بها احد القضاة رحمة الله - [00:51:21](#)

وكان يؤدب من معه ان لا يميز بين الناس هذا حر وهذا عبد وقال فلان احسن الله اليك عبد وكلنا عبيد الا الله عرفة الشيخ عليهم ثم اتي اخر بسالفة اخرى - [00:51:50](#)

قال فلينة فلانة قينية وكلنا قيال من الله العبد اسم للذكر في الغالب. والا هو اسم جنس يشمل الذكر والانثى. والامة اسم للانثى ولها تخاطب المؤمنات كما يخاطب المؤمنون. المؤمنون يا - [00:52:09](#)

عبد الله والنساء يا اماء الله تقبل شهادة العبد والامة في اي شيء كل ما تقبل وفيه شهادة الحر والحرمة ليه؟ لعموم الادلة ان العبد داخل في رجالك من ترضون من الشهداء. فاستشهدوا شهيدين من رجالكم - [00:52:31](#)

يدخل فيها هؤلاء فتقبل شهادته الا ان يكون متهما كما سيأتي في حديث عقبة ابن الحارث قبل النبي وسلم شهادة المرأة المرضعة وهي امة سوداء وسيأتيها في مواقع الشهادة متى لا تقبل شاهدة العبد - [00:52:53](#)

سيدة في امر له. اما اذا شهد عليه تقبل شهادته لزوال التهمة لزوال التهمة عندئذ خل ننتهي من هذى اه قالوا لا تقبل شهادته في الحد العبد والامة لا تقبل شهادتهم في الحد لان الحد يدرأ بادنى شبهة - [00:53:18](#)

وهذى فيها شكة فدى الحد عندئذ لا تقبل شهادتهم بهذا لان الحد ادرا بها وش تقول لا تقول طال عمرك العمر هو العمر مهو بطويل وهذا ينبه عليها يا اخوانى من يكثر عند الناس - [00:53:44](#)

طال عمرك يا طويل العمر الله يطول عمرك وهذا امر لا يفيد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهم ادعوا اللهم امتعني - [00:54:05](#)

لزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وبابي معاوية امتعني اني اطل في عمري حتى اتمتع بهم فقال عليه الصلاة والسلام لقد سألت الله اجالا مضروبة واعمارا مكتوبة ولو سأليته ان يقيك من عذاب جهنم وعذاب النار لكان اولى - [00:54:23](#)

ولما سئل الامام احمد قيل له اطال الله عمرك طالما ذاك امر قد فرغ منه. العمر هو العمر لا هو بطويل ولا هو بقادر وطويل العمر من هو؟ ابليس الذي انظره الله وامهله - [00:54:47](#)

قال ربى فانظرني الى يوم الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين ومما يذكر في هذا عن الملك عبد العزيز رحمة الله انه كان في

الربع مثل هالاجواء هذه يخيم في روضة خريب - 00:55:05

فتأتيه الناس البوادي والناس وكان يعتب ويذكر عتبه للعلماء قال هل البدو والعواء ما عندهم الا طال الله عمرك الله يطول عمرك يا طوبل العمر وهو عمري لا هو بزاید ولا هو بناقص - 00:55:21

ولو قالوا الله يحسن عملك. يحسن خاتمتك يغفر ذنبك. هذا اللي ينفعني وصدق وبر رحمة الله وهذا يدل على ان الملك عنده علم وضحت الملاحظة؟ ترى ما هي لك خاصة هذى عامة. ها عطنا سؤالك - 00:55:39

وادها بعد بلوغه نعم هذى اللي حنا فيها بان بلغ الصغير قبلت شهادته لما اداتها حال البلوغ الشهادة لا يعتبر بها حالة تحمل وانما حال الاداء اي نعم قال ولا يشترط - 00:55:58

كون الصناعة غير دينية نقف عندها لانها في موضع الشهادة نكملها ان شاء الله بعد الصلاة بعد الاذان. نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله - 00:56:27

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. لا حول ولا قوة الا بالله. حي على حي على الفلاح. لا حول ولا قوة. حي على الفلاح - 00:57:02

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله. يقول رحمة الله ولا يشترط كون الصناعة غير دينية. لان من الصناعات ما هي صناعة دينية كالحجامة والحدادة - 00:57:31

وتنظيف الحشوش والمراحيض يسمى عند العلماء بالزبالي هذى صناعة دينية لكن لا تمنع صاحبها من قبول شهادته وان كان الناس ينظرون الى اهل الصناعات هذه نظرة قاصرة بل عمل هؤلاء اكمل من عملي - 00:58:21

السراق والمكارين واهل المكس لانهم عملهم عمل شريف باليديهم وقد قال صلى الله عليه وسلم آآ ان خير ما كسب الانسان من عمل يده فتقبل شهادة هؤلاء اذا كانوا على طريقة - 00:58:45

الحسنة في دينهم ومرءوتهم حتى ابن الزنا تقبل شهادته وان كان عند الناس مزدرا محترقا مسكون ما له علاقة بالزنا. الزنا فعل من؟ فعل غيره وهو ضحيته ولهذا تقبل الشهادة ولا يجوز ان يعيز بفعل لم يفعله - 00:59:07

قالوا وتقبل شهادة بدوي على قروي اي على اهل القرى والمدن واهل الحاضرة. ليه؟ لان هذا مسلم وله عدل فتقبل شهادته. طيب ما جاء في حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تقبل شهادة - 00:59:27

بدوي على صاحب قرية حديث حسن على ماذا يحمل الحديث على من لم تعرف عدالته من البوادي او انه يشهد على شيء لا يعرفه من حال اهل الحواضر. من حال اهل الحواضر - 00:59:49

قال ولا يشترط كونه اي الشهيد او الشاهد بصيرا. فان الاعمى تقبل شهادته الذي سمعه حيث تيقن الصوت ان هذا صوت فلان وبما رأه قبل عما فالعمى ليس مانعا من الشهادة. لماذا؟ لعموم الایات - 01:00:12

ولانه عدل مقول الرواية فتقبل شهادته كالبصير هذا ما يتعلق وجود الشرط بعد عدمه متعلق بشروط الشهادة ونقف عند هذا الموضع والى ما تيسر من الاسئلة. نعم في شيء الاخوان - 01:00:36

استغفر الله يقول في سؤال هناك هل من حكمة ظاهرة في كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام غير معصومين من من صغائر الذنوب نعم الحكمة في هذا انهم بشر لم يخرجوا عن معنى البشرية - 01:01:03

ولهذا لما قيل في النبي صلى الله عليه وسلم اشياء انه يعلم الغيب او غيرها ابان الله جل وعلا انه بشر ان انت الا نذير ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما من مسني السوء ان انا الا نذير - 01:01:29

هذا كله اعلان لبشرتهم وانهم بشر يقع منهم ما يقع من البشر اليساوا يأكلون الطعام؟ يمشون في الاسواق يتزوجون يتغوطون يتنخمون يمرظون يسهون وقد سهى النبي في الصلاة هذا عنوان بشرتهم - 01:01:50

وفيه من الحكم اظهار ان الله جل وعلا هو العاصم فلا معصوم الا من عصمه الله فعصم الانبياء عن الغلط في البيان والبلاغ وعصمهم عن الوقع في الكبائر وعصمهم عن ان يستمروا وان يقرروا على الصغار - 01:02:17

وفيه ايضا شأن اخر ثالث وهو استخفاف اسباب التوبة فاذا اذنب استغفر وهذا اصل عظيم. قال صلی الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولاتي بقوم يذنبون ثم يستغفرون - [01:02:40](#)

يغفر لهم هذا من الحكم في الانبياء عليهم الصلاة والسلام غير معصومين من اين من الصغار يقول هذا في سؤاله بعض القنوات التي تدعى الرقية الشرعية في الحقيقة تعلن عن السحر والسحرة برغم انها تشغل صوت الرقية باصوات مشايخ المملكة المعروفي بالقراءة. فنجد الدعاية للعام - [01:03:07](#)

الروحاني والشيخ الروحاني بضرب الوعد. وقراءة الفنجان وجلب الزوج وجلب الرزق والخواتم الروحانية وغير ذلك. فما حكم الاستئماع الرقية الشرعية بها في هذه القناة والحالة هذه لا يجوز النظر لهذه القنوات ولا استئماع الرقية الشرعية - [01:03:36](#)

وهي تعمل هذه الدعايات لهؤلاء المبطلين البطالين روحانيين سموهم او سحرة او مشعوذين او علماء ارواح او قارئي كف او جالبي حظ او غير ذلك وهذا من سد الذريعة والرقية الشرعية ما يحتاج انها تسمع يقرأها الانسان على نفسه بنفسه وعلى غيره. وهي واضحة معروفة لا حاجة فيها الى - [01:03:57](#)

تشغيلها في مسجلات ولا في اذاعات او في غيرها. الفاتحة سبع مرات المعوذات ثلاثا اية الكرسي خواتيم البقرة. سورة البقرة كلها ان كان ايضا في سحر قراءة ايات السحر ان كان يظن في عين قراءة ايات العين - [01:04:27](#)

ان كان يظن فيه ليس تلبس جني مؤذني ايات الحرق وامثالها التي فيها توحيد الله جل وعلا وتعظيمه يقول هل هناك اعمال مشروعة في شهر رجب؟ وهل فيه ذكرى فضائل؟ شهر رجب كغيره من الاشهر - [01:04:48](#)

لا يخص بعبادة دون غيره وانما هو شهر حرام الاشهر الحرم جعلها الله اربعة ثلاثة متواлиات ذو القعدة ذو الحجة وشهر الله المحرم ثم يأتي رجب المنفرد يقال رجب الفرد لانه انفرد عن هذه الثلاثة - [01:05:18](#)

وهو الكائن بين جمادى وشعبان. لماذا سمي برجب مضار؟ لأن قبيلة مصر القبلة العدنانية الكبيرة فان القبائل العدنية جثمان كبيران مصر وربيعة كانت مبر تمتاز على بقية قبائل العرب سواء ربيعة العدنانية او قبائل قحطان بانها تزيد في تعظيم رجب. فقيل رجب مصر - [01:05:38](#)

فهذا كونه شهر حرام لا يخص عبادة يمتاز بها عن غيره اما ما يتعلق بالعمرة فيه فانا ارى ان المسألة واسعة يا اخوان لا نشدد ولا ننطيق. نعم ليس من سنة النبي صلی الله عليه وسلم انه خصص رجب للاعتمار - [01:06:05](#)

وقد جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها اعتمر عليه الصلاة والسلام اربع عمر. ليس منهن عمرة في غير رجب كل عمر وهو في ذي القعدة في اشهر الحج - [01:06:31](#)

لكن جاء عن عائشة الحديث وعن ابن سيرين وعن جمع من السلف انهم كانوا يعتمرون في رجب لان المدى طال عن الحج ورمضان بقي عليه مدة هذا الفعل واسع لكن لا يعتقد بأنه مسنون - [01:06:44](#)

مستحب في هذا الزمان. هذا يحتاج الى دليل ولا نعرف عليه دليلا صريحا لا الله الا الله. هذا سائل وقد كثر هذا السؤال حتى الايام الماضية علينا في الهاتف - [01:07:07](#)

يقول ظهر في الاونة الاخيرة الهجوم على صحيح الامام البخاري في بعث وسائل الاعلام فما نصيحتكم وتوجيهكم تجاه هذا الامر اقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا السؤال تكرر علينا الايام الماضية. ما موجبه - [01:07:26](#)

من اهل اه التويير ولا من اهل اه التواصل الاجتماعي يبدو ان الناس يثيرهم ادنى مثير وبادى ذييد انبه الى اصل يا اخوانى انه التشكيك في الاسى تشكيك الدين والطعن فيه - [01:07:48](#)

ليس امرا جديدا. وانما من قديم منذ بعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام وانزل عليهم الكتب الا وقيض الله لهم اعداء مقدمهم الشياطين. الشياطين الجن والشياطين الذين يؤذون شياطين الانس - [01:08:12](#)

فمبأ التشكيك في الدين والطعن فيه والتوهين من اصوله وقواعد ومسلماته امر قديم ولا ارى ولا احب ان يستفز المؤمنون في مثل ذلك بان تستثار عواطفهم وتستدر مشاعرهم حتى يقع فيها من الامور غير المنضبطة - [01:08:36](#)

وهذه قاعدة قرآنية ادب الله فيها نبيه وعلمه وهو تعليم لامته ولا يستخفنك الذين لا يوقنون انتبه ايها المؤمن ايتها الموحد من  
كان عنده شك او ريبة او قدح او فساد انتبه ان يستخفك - 01:09:03

ويستثيرك او يشككها في دينك وفي مسلماتك وفي عقيدتك الامر الثاني انه ينبغي علينا ان نميت الباطل في مهده والا نكون  
وسائل لاذاعته ونشره وافسائه بين الناس ومن اذاعته وافسائه كثرة تكرار الحديث فيه في المجالس - 01:09:31  
تواصلات الاجتماعية في نقله في رسالة وقد قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اميتوا الباطل بماذا؟ باحمله باحمله مهوب كل من  
جاءكم باسم حتى لو فيه ارجاف او تشكيك - 01:10:05

نروح نذيعه ونسيء ونسيره صرنا هنا اعون له في اذاعته وهذا ادب الله المؤمنين في سورة النور لما قيل في حق عائشة ما قيل من  
الافك لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون وانت بانفسهم خيرا - 01:10:29

ولهذا وش قالوا؟ ما لنا ان نتكلم بهذا؟ سبحانك هذا بهتانا عظيم فانت اميتوا الباطل والارجاف والتشكيك والطعن في دينكم باحمله  
نعم لا تدع رأسك في التراب كالنعامة انكر المنكر باستطاعتك - 01:10:53

لكن اضبط عواطفك واجعل الامر لاهل العلم فيما يتعلق بالشبهات والتشكيك امر ثالث في هذا يا اخواني ان القادحون في صحيح  
البخاري وفي صحيح مسلم اللذان هما اجمع المصادر لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وحديثه - 01:11:16

المعروفون من الصدر الاول اولهم الروافض لانهم لم يعتبروا السنة بالكلية لان الصحابة نقل السنة مرتدون عندهم تبعهم من يزعمون  
تقديم العقل من الجهمية والمعتزلة وقد سبقوهم في انكار بعض السنة الخوارج. وهم - 01:11:41

اشهر من عرف عنهم انكار السنة بانكار حد الرجم. والزام الحائض ان تقضي الصلاة كما تقضي الصيام اذا هؤلاء هم اسلاف الطاعون  
في سنة النبي عليه الصلاة والسلام رابعاً صحيح الامامين البخاري محمد ابن اسماعيل - 01:12:04

ومسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمهم الله اجمعوا الامة على انها اصح كتاب بعد كتاب الله فما في هذين الصحيحين مجمع على  
صحته هذا الامر الاول ثانياً ان الامة تلقت هذين الكتابين بالقبول - 01:12:29

فمن خرج عن تلقيهما بالقبول او التشكيك في صحة احاديثهما فاني اخشى دخوله في قول الله جل وعلا في سورة النساء ومن  
يشاقد الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع ايش - 01:12:56

غير سبيل المؤمنين وسبيل المؤمنين اعتقاد صحة هذين الكتابين بانها اصح كتاباً بعد كتاب الله نقل ذلك الاجماع والاتفاق ائمة  
الاسلام محققوا كالامام النووي ومن قبله ومن بعده كشيخ الاسلام وغيرهم - 01:13:18

وتلقي العلماء والامة لها بالقبول. والامة هنا المراد بها علماؤهم. لا جهالهم وساقلتهم فمن لم يتلقيهما بالقبول جاءه وطاله والله اعلم  
هذا الوعيد. نوله ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرا - 01:13:41

وهذا التشكيك او الطعن او التوهين كله داخل في ارجاف المؤمنين بدينهم ان المؤمن قد يرجف بالخوف على ماله وعلى نفسه وعلى  
ولده اعظم من ذلك واجل بان يرجف في دينه وعقيدته - 01:14:05

وأصول دينه فانه اذا قدح وشكك وطعن في صحيح الامام البخاري صحيح الامام مسلم لا نأمن ان يأتي من يطعن غداً في القرآن.  
وقد جاءوا وسيجيئوا بانواع الشبهات والتطعيمات والطعن في البخاري ترى ما هو ما هو جديده. وقع من اولئك الذين اخبرناكم  
الروافض والخوارج - 01:14:27

والمعتزلة العقلانيون والمتكلمون والمستشرقون والى عهد ليس بالبعيد ابو رية العالم من علماء الازهر كان له بلالات في صحيح  
البخاري كشفها العلماء وبينها العلماء وما صحيح البخاري ومسلم في كتب الحديث والسنن - 01:14:59  
الشرف والفضل والمذية والمنزلة الا كمنزلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهم في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لكن اريد النيل من  
دينكم من خلال هذه الاصول اصول الاسلام - 01:15:27

ومصادره الا يستخفنكم الذين لا يوقنون لا يستخفنكم هؤلاء الذين لا يوقنون بقيمة مسألة يسيرة البخاري ومسلم اتفق العلماء على ما  
فيهما من الاحاديث المتصلة المسندة اما المقاطيع المعلقات المقاطع والمعلقات والمتبعات فلا تدخل تحت دائرة هذا المتفق على

الصحة وهذا امر يميزه ويعرفه طلاب العلم فضلا عن اهل العلم اما الجاهل والمتجاهل والله يكفيكم شر الثالث وهو المتعالم فدون ذلك بمراحل دون هذا بمراحل كثيرة ثم ايتها الاخوة - 01:16:31

ايها الاخوة في مثل هذه المسألة اذا كان الانسان من اهل العلم فننتظر هل هو من الكبار من المحققين من الحفاظ كما الحافظ الدارقطني او ابو زرعة او غيرهم او الذهبي رحم الله الجميع - 01:16:58

فهذا قد يكون عنده تحفظ على معنى حديث لا على اثبات اسناده وهذا ميدان اخر خارج عن مدار هذا التشكيك الذي يقع من هؤلاء المتعالمين ومن ضعاف الدين وضعاف العقل - 01:17:25

ومن طلاب الشهرة وطلابي الاشارة الى هم بالبنان وهذا لن يفوت فان الله جل وعلا حافظ دينه بنا ان كنا كفؤا او بغيرنا. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ما الذكر؟ الكتاب والسنة - 01:17:44

الكتابة والقرآن والحكمة وهي السنة. باجماع المسلمين فهداهم الله هدى الله هؤلاء وردهم الى صوابهم وازال عنهم هذه الغشاوة والعمانية. وما يريده منهم اعداؤنا وكفانا الله والمسلمين شرهم وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل - 01:18:09

والله اعلم هذا يقول في سؤاله هناك من يتسم من يفهم ويصف اهل العلم بانهم متشددين وانهم غير تنويريين بين قوسين انهم ضلاميون وانهم اهل تخلف ورجعية نعم ما اشار اليه السائل واقع - 01:18:41

هذه التهم تکال جزافا ولم ينتهي منها زمان دون زمان ولا غروا لا غرابة فان اعلم العلماء وسيد الانبياء نبينا وسيدنا محمد وصلى الله عليه وسلم اتهمه قومه واتهمه المشركون باربع تهم - 01:19:12

اتهموه بانه مجنون وما جاء به جنون اتهموه بانه شاعر وما جاء به شعر اتهموه بانه كاهن وما جاء به كهانة اتهموه بانه ساحر وما جاء به سحر فقطع الله خبر المتهمنين واظهر الله شأن هذا المتهمن صلى الله عليه وسلم - 01:19:37

الاصل الجامع ان شائقك هو الابتر فهذا عزاء لك ايها العالم وايتها المؤمن اتهم هؤلاء لك تنفيسي عما في قلوبهم من الحقد والغل والحسد والشنان يتهمونك بهذه التهم انك متشدد - 01:20:05

انك ارهابي انك ظلامي انك ضيق الافق وغير ذلك. فلا يظرنك هذا ولا يؤثرن فيك. وهذا المظنون باهل العلم. ان هذا لا يؤثر فيه فان هذا النقد علامة على صحة الطريق - 01:20:29

واستقامة ثم اذا جاءت بهذه التهم فلا تستفزنك لا تتر عاطفتك حتى يحصل منك رد فعل هي التي يرجوها عدوك بهذا الاستفزاز ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ثالثا اتهمت بهذه التهم. انظر هل انت واقع فيها - 01:20:52

هل انت ناقص في علمك سالك تقليدا اعمى بغير دليل مسالك اهل الظلام او انت مستنير بوعي الله بكتابه بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة محسن لفهمها وتأويلها على اصولها المعتبرة - 01:21:22

ان كنت كذلك فالحمد لله. وان كنت مقصرا في ذلك ليكن هذا الاتهام لك تنبئه. تأخذ خيره وتترك شره. بان تصحح مساره ومنهجك واستدلالك. وتأخذ عن اهل العلم المؤتوقين تتلقى عنهم - 01:21:46

واعلم يا اخي ان هذه طريقة شيطانية قديمة سلكتها اعداء الرسل واعداء دين الله للتوهين وصرف من يستطيعون صرفه عن دين الله نعم ينخدع بهم من ينخدع يتأثر به من يتأثر ويقوى ايمان المؤمنين بذلك ولا يظيره - 01:22:05

اذا انتبه ولا تظن ان الطريق الى الله مفروش لك بالورود لابد من الصبر والمصايرة والجهاد والجهاد بالبيان وبالعلم وبفضح هؤلاء ومسالكهم وطريقتهم وبالذب عن دين الله. لا بد من ذلك - 01:22:33

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فما هذه الا تمحيصات لكم اهل الايمان - 01:22:59

ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رسول الله الكرام عليهم الصلاة والسلام وفي صحابتهم اسوة كم لاقوا من هؤلاء الخصوم من القريبين والبعيدين من المخالفين ومن الموافقين من انواع الاذى صبروا - 01:23:15

وصابروا واتقوا الله تمثلا قول الله جل وعلا في اخر ال عمران يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون  
بالصبر والمصايرة واتقاء الله يحصل الفلاح وما هذه المنغصات والمكدرات الا ممحصات توصلك ان صبرت وصابرت واتقىت الى الى  
الفلاح في الدنيا والآخرة - 01:23:35

اللهم انصر دينك واعلي كلمتك واظهر سنة نبيك على العالمين رضا من رضي وراض بما من عزا يعز الله به الاسلام واهله وذلا يذلنا  
الله جل وعلا به الكفر والشرك والبدعة والفساد واهله. وصلى الله - 01:24:12

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:24:33